رابط المادة على منصة باحث

صحيح ابن خزيمة

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 51-5-8341

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في صحيحه جماع ابواب صلاة النساء في الجماعة - 00:00:01

باب الصلاة جماعة في الاسفار اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق - 00:00:28

يحدث عن حادثة ابن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اكثر ما كنا وامنه ركعتين هذا الموقف نعم احسن الله اليك. نعم. نعم وهذا الحديث دليل على ان الصلاة في الاسفار تقصر الرباعية - 00:00:49

الظهر والعصر والعشاء اما المغرب والفجر فلا يقصران وسنة مؤكدة عند جمهور العلماء. وذهب بعض العلماء الى انه لا يجوز القصر والصواب انه جعل الجمع انه لا يجوز لا يجوز الاسماع - 00:01:14

والصواب ان القصد سنة ويجوز الاتمام لو اتم الصلاة الصحيحة لكنه خلاف السنة والدليل على هذا ان عثمان رضي الله عنه هو خليفة اتم الصلاة في منى. وصلى خلفه الصحابة - 00:01:31

ولما صلى خلفه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جعله يحوقه قال لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:01:47

طليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في منى ركعتين. وصلاة صليت مع عمر في هذا المكان ركعتان وصليت مع عثمان في اول فيا ليت حظي من من اربع ركعات ركعتان متقبلتان - 00:01:55

فقيل له تصلي خلفه وانت تقول لا حول ولا قوة الا بالله اذا خالف السنة قال الخلاف شر الخلاف شر ولو كان لا يجوز لو كان الاتمام لا يجوز لما انكر عليه الصحابة ولم يصلوا خلفه - 00:02:09

وهذا متقرر عند الصحابة ما يمكن يقره على محرم لكنه خلاف الاولى الاتمام خلاف الاولى يجوز الاتمام في السفر لو صلى الظهر اربع لكنه خلاف السنة نعم لكن اذا اشكل عليه الامر هل هو سفر او في خلاف الى الاتمام - 00:02:26

لابد ان ينفر العلماء يكون مسافة مسافة ثمانين كيلو يومان الابل المحملة هذا اما اذا كان اقل من ذلك ففي خلاف فلو اتم فلا ينكر عليه اذا اشكل عليه الامر الى الاصل - 00:02:44

نعم طل عليك باب الصلاة الاشكال عليه الان قال حديث صحيح اخرجه احمد والبخاري ومسلم. وابو داوود والترمذي والنسائي وفي الكبرى له والطحاوي في شرح معنى الاثار وابن حبان والطبراني في الكبير. نعم - 00:03:00

باب الصلاة جماعة بعد ذهاب وقتها اخبرنا بو طالب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد وعثمان يعني ابن عمر قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد ابن ابي سعيد - 00:03:24

عن عبدالرحمن ابن ابي سعيد الخدري على الخدري عن ابيه قال حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعيد المغرب عن ابيه؟ نعم احسن الله اليك عن عبدالرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه. نعم - 00:03:50

قال حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب بهوي من الليل حتى كفينا وذلك قوله وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا - 00:04:10

فاقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضاء كأحسن ما كان يصليها ثم قام فصلى العصر مثل ذلك ثم قام فصلى

المغرب مثل ذلك ثم اقام فصلى العشاء كذلك - 00:04:33
قبل ان تنزل صلاة الخوف رجالا او ركبانا قال ابو بكر قد خرجت خرجت خرجت امامة النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في صلاة الفجر بعد طلوع الشمس ليلة ناموا عن الصلاة حتى طلعت الشمس - 00:04:55
فيما مضى من هذا الكتاب وهو من هذا الباب ايضا. قال ابو بكر قال ابو بكر رحمه الله قد خليت امامة النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في صلاة الفجر بعد طلوع الشمس - 00:05:17
ليلة ناموا عن الصلاة حتى طلعت الشمس فيما مضى من هذا الكتاب وهو من هذا الباب ايضا. نعم قال احسن الله اليك قال انظر سبق الحديث نعم وهذا الحديث فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:05:38
آآ تغل عن الصلاة في في غزوة الخندق وذلك وهي غزوة الاحزاب وذلك ان الكفار احاطوا بالمسلمين من جميع الجهات واشتد الامر على الصحابة قد اتقى الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم - 00:06:05
واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظغورا امر عظيم رماهم العرب عن قوس واحدة وتحالفت قريش كان اليهود نقضوا العهد واشتد الامر حتى نسوء الصلاة الصلوات وفي هذا الحديث انهم - 00:06:32
مع ان النبي صلى اربع صلوات وبعد العشاء قال لها الظهر توضأ وثم صلى العصر ثم صلى قام المغرب ثم صلى العشاء والذي في الصحيح انه شغل عن صلاة العصر - 00:06:54
قال اشتغلونا عن الصلاة قال النبي الكفار مرأى الله قلوبهم وبيوتهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وفي وفي وفي رواية ان عمر جاء الى النبي قال يا رسول الله وجعل يسب المشركين وقال شغلت - 00:07:14
على عن صلاة العصر ما كنت اصليها حتى والله ان صليتها ما صليتها حتى الان ثم توضأ واقام الصلاة العصر بعد نوم ثم صلى المغرب وفي هذا الحديث اربع صلوات - 00:07:32
في غير صحيح الظهر والعصر والمغرب والعشاء وهذا قبل ان تنزل صلاة الخوف يقول قبل ان تزيد صلاة الخوف نزلت بعد ذلك لما نزل صلاة الخوف كان النبي يصلي يصلي امام الكفار وهم كفار يصلي صلاة الخوف - 00:07:47
وجاءت صلاة الخوف من من اوجه متعددة قال الامام رحمه الله انتبه للصادق قوم الستة اوجه او سبعة اوجه كلها جائزة عن النبي وانا اختار صلاة الرقاب والنبي صلى الله عليه وسلم على انواع - 00:08:04
منها انهم صفهم صفين الصف الاول آآ آآ الصف الاول يلون النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصف الثاني يحرسه ثم كبر وكبروا جميعا ثم ركع وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي له وبقى الصف الثاني يحرص - 00:08:18
ثم لما قام في الركعة الثانية تقدم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني وصاروا يرون النبي صلى الله عليه وسلم ثم ركع وركع الركعتان جميعا ثم رفع ورفعه ثم سجد فلما سجد الصف الذي يليه بقي الصف الثاني - 00:08:39
ثم لما سلم قام كل كله طائفة وصلت لنفسها ركعة هذي هذه الصفة هذه من الصفات اذا كان العدو جهة القبلة وهناك من الصفات الاخرى الذي صلى بكل طائفة ركعتين وصلى بالطائفة ركعتين. صلى بالطائفة ركعتين وطائفة حرص. ثم ذهبت وجاءت انا وصلى بهم ركعتين - 00:08:57
له الاولى فريضة والثانية نافلة جات في انواع متعددة كما كما سبق والشاهد من المؤلف استدل به على صلاة الجماعة في الاسفار وان الجماعات صلت الاسفار وفي الحضر فالجمعة ما تسقط الا اذا وجدت - 00:09:21
السفر وفي الحضر ذكر المؤلف رحمه الله قال ايضا لما فاتت النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الفجر يوما صلاها جماعة وهو في السفر وهذا حصل مرات في اخر الليل وكانوا في السفر - 00:09:39
فنزلوا متعبين فقال الملك الاذى الصبح فقال بلال انا يا رسول الله الصبح فنام النبي ونابه الصحابة واتكأ بلال على ذراعه ثم غلبه النوم فلم يستيقظوا الا بحر الشمس فلم يوقظ النبي جعل عمر يكبر الله اكبر الله اكبر واستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم -

00:09:57
ثم قال النبي يا من ما الذي حصل؟ قال يا رسول اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك ثم قال ارتحلوا عن هذا فانه وهذه الحضارة فيه شيطان ثم اتوضأ واذن واقام الصلاة وصلى جماعة - 00:10:17
كفر نعم احسن الله اليك هذا اللي يشير اليه المؤلف رحمه الله نعم نعم باب الجمع بين الصلاتين في الجماعة في السفر اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر باب الجمع؟ باب الجمع بين الصلاتين في الجماعة في السفر. نعم - 00:10:34
اخبرنا ابو طالب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابي الزبير المكي عن ابي الطفيل عامر ابن ابن واثلة - 00:10:55
عن معاذ بن جبل اخبره رضي الله عنهما انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:11:12
قال فاخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميع فذكر الحديث قال سبق تخريجه. هم. نعم حديث صحيح وهذا فيه دليل على الجمع - 00:11:31
بين الصلاتين في السفر بين الظهر والعصر المغرب والعشاء يجوز جمع تقدير وجمع تأخير والافضل الارفق بالمسافر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الظهر وهو سائر في السفر يؤخر - 00:11:55
الظهر حتى يصلها مع العصر واذا جاء الظهر وهو نازل صلى الظهر ثم صلى العصر حتى لا يقف مرة واحدة وكذلك المغرب اذا جاء المغرب وهو ساحر ماشي اخر المغرب الى العشاء - 00:12:14
واذا جاء المغرب وهو نازل قدم صلى المغرب وقدم العشاء هذا هو الافضل حتى نقتله مرة واحدة لفظ من جانب التقدير والتأخير وهذا فيه دليل على انه يجوز للمسافر ان يجمع ولو كان نازلا - 00:12:26
في مكان ذهب الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى انه لا يجمع مسافر الا اذا كان جادا في السير اذا كان ماشي يقول اجمع اما اذا كان نازل لا يجمع يصلي كل صلاة في وقتها - 00:12:43
مثل الحجاج في منى يصلي الظهر في وقت ركعتين ويصل وقتها ركعتين والمغرب ما دام لازم مثل ناس آآ ذهبوا للنزهة وجا يجلسون يومين ثلاثة اربعة لا بأس يصلون بس لا يجمعون - 00:12:56
بالله يجمعون يصلي الظهر وقتها ركعتين والعصر وقتها ركعتين والصواب انه يجوز الجمع الصواب انه جزوع ولو كان نازل ولا سيما اذا احتاج الجمع كأن يكون الماء قليل او كانوا يحتاجون الى ان يناموا مبكرين يقدمون العشاء فلا حرج. كما في هذا الحديث ايضا - 00:13:09
كما في حياء هذا الحديث في غزوة تبوك شيخ الاسلام يقول ما ما ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يجمع الا اذا كان جادا في السير اما اذا كان نازلا في السفر فلا يجمع - 00:13:28
لكن هذا الحديث في صفحة تبوك دليل على رحمه الله ذكر هذا قال كنا نرى ما يراه شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يجوز للمسافر ان يجمع الا اذا كان جادا ثم تبين لنا انه يجوز كما في قصة في حديثنا في قصة في تبوك هنا - 00:13:42
انه خرج جازم خرج وصلى الظهر والعصر جميعا ثم ذهب وجلس في راحلته خيرته فلما جاء خرج وصلى المغرب والعشاء وهو انعزل فدل على جواز الجمع ولو كان لازم مسافر - 00:14:00
ولا سيما اذا احتاج احيانا كان يكون الماء قليل فيحتاج الى انه يجمع او يحتاج مثلا يحتاج الى ينام مبكرين يكون له تمسكه مبكري يكون لهم سيرحلون الى مكان اخر - 00:14:13
المقصود انها انه لا بأس لكن الافضل الافضل ان لا يجمع الا عند الحاجة الافظل المسافر اذا كان نازل لا يجمع مثل الحجاج في لكن لو جمع فلا حرج كما في هذا الحديث - 00:14:28
تتكلم عليه تقول له ها نصفها قال سبق تخريجه موجود هنا في المجلد الاول ها المجلد الاول. هم. طيب ها رواه مسلم يمكن بهذا

اللفظ او بلفظ اخر ها ها - 00:14:41
الله اقولها ها محشي ايه اذا كان مسلم اه ايه بنشوف الاخ المسلم الان الاخ المسلم نعرف المقصود انه ثابت هذا ثابت في شروط اه لفظ مسلم الان هو في الصحيح - 00:15:16
نعم. احسن الله اليك باب الامر بالفصل بين الفريضة والتطوع بالكلام او الخروج نعم اي نعم اذا كان بعيد فارق البنيان فلا بأس كان سماحة الشيخ ابن باز نحن يفتي بان مطار الرياض بعيد - 00:15:47
ويجمع اذا كان فيها الان بعض العلماء يقولون حصل تقارب الان توقفوا قالوا لا يجمعون والناس الان يجمعون عادة معتادين ولا من سنتين حصل لي بعض التوقف نعم احد مراحل - 00:16:17
ها هذا هو الاصل اذا فارق البيوت خلاص هذا هو لكن هل هناك احياء بعد المطار القهوة احيانا ها ها الاصل هو الاصل اذا فارق بيوت البلد اذا فارق بيوت البلد - 00:16:37
وفق الله الجميع لا فرق ما في فرق القادم كذلك القادم له الى ان يصل البيوت والمسافر اذا فارق الوضوء اهي اذا اذا قلنا اذا قلنا انه خارج البنيان يجوز - 00:17:03
واذا هو وفق الله الجميع سبحانك اللهم وبحمدك - 00:17:22